

الجيش السوري يواصل عملياته في ريف الرقة وسيطر على أبو العراج الاستراتيجية

بثينة شعبان: تحولات قريبة في المنطقة.. والسوريون هم من سيصيغون مستقبلهم



في مناطق سيطرة تنظيم «داعش» من مفرق زكية باتجاه الطبقة. كما تواردت أنباء عن تمكن الجيش من السيطرة على قرية انباج و مفرق الرصافة ومخفر شرطة الطرق العامة في ريف الطبقة الجنوبي، في حين أغار الطيران الحربي الروسي - السوري المشترك على مراكز وتجمعات تنظيم «داعش» في قرى شعيب الذكر وهورة الجريات و جب الغوالي، جنوب و جنوب غرب المدينة.

وفي سياق موازي، أعلن مركز مميم لتنسيق المصالحة في سورية أن مسلحي تنظيمي «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» قصفوا، أمس، مواقع للجيش السوري في حي الأنصاري بمدينة حلب السورية، وأكد أن المسلحين أطلقوا على الحي قذائف هاون من طرف حي الراشدين.

المركز الروسي أضاف «قام تنظيم «جبهة النصرة»، الذي استغل نظام وقف الأعمال القتالية ووجود فصائل ما يسمى بالمعارضة المعتدلة في المناطق ذاتها التي تنتشر فيها مجموعات التنظيم الإرهابي، بإعادة تركز قواته واستكمال احتياطاته من الأسلحة والأخيرة وبدأ بتنفيذ عمليات مكثفة». وفي سياق متصل أعلن المتحدث باسم المركز أن مسلحي تنظيمي «جبهة النصرة» و«أحرار الشام»، مستمرون في صفق حي الشيخ مقصود الذي يقطنه أفراد في مدينة حلب السورية. وقال إن «هجوم مسلحي تنظيمي «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» مستمر في الجزء الشمالي من حلب، فالمسلحون يطلقون النار على الحي الكردي، الشيخ مقصود، ومواقع القوات الحكومية في بلدة حندرات»، وتابع «الآن في الشيخ مقصود، تدور مواجهات عنيفة، المسلحون يستخدمون الكليات المدرعة لدعم الهجوم».

كما أوضح المتحدث، أن «التنظيمات الإرهابية، قامت خلال الليل بقصف مكثف بمدافع الهاون من منطقة المركز التجاري «كاستيلو» وبلدة مخيم حندرات، على الأحياء السكنية في شمال مدينة حلب».

(التمتة ص14)

أكدت المستشارية السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية العربية السورية بثينة شعبان، أننا «سنشهد تحولاً في المشهد السياسي بالنسبة للسعودية وتركيا في المنطقة»، الأمر الذي يعتبر «مباشراً جداً لنا كسوريين صمدوا بعد خمس سنوات من المعاناة والتضحيات».

وحسب وكالة «سانا» للأنباء، قالت شعبان، في تصريح صحفي في ختام ورشة العمل التي أقامتها جمعية «سورية المدنية»، تحت عنوان «نساء من وطني 2» يوم أمس: «سنشهد تحولاً في المشهد السياسي بالنسبة للسعودية وتركيا في هذه المنطقة بعد قرار الأمم المتحدة باعتبار التحالف السعودي في القائمة السوداء لديها، وبيان الخارجية الأميركية بأن حركة أضرار الله اليمنية ليست منظمة إرهابية وهم شركاء في اليمن والحكم السياسي، واتخاذ البرلمان الأوروبي قراراً باعتبار أحداث 1915 في تركيا إبادة ضد الأرمن والسراني والأشوريين، وهو مبرر جداً لنا كسوريين صمدوا بعد خمس سنوات من المعاناة والتضحيات».

وبينت شعبان: أن الأمم المتحدة والولايات المتحدة لا تذكر قرار إغلاق الحدود التركية السورية ووقف التمويل والتسلح وتمزيق الإرهابيين، بل تركز على القرار 2254، مشيرة إلى أن أي هدنة يبريدونها تكون لأجل تمزيق المزيد من الإرهابيين والسلاح والتمويل.

وقالت شعبان: إن «السوريين هم من سيصيغون مستقبلهم»، مؤكدة أن صمود سورية من صمود نساؤها وأمهات الشهداء وأخوانهم وبنات الشهداء. مضيفة: «علينا أن نتحلى بالثقة في النفس والأرض والوطن والمقدرات والجرأة في طرح الأمور داخلياً والوعي في طرحها خارجياً».

ميدانياً، واصل الجيش السوري وقواته الرديفة حملته العسكرية باتجاه مدينة الطبقة في ريف الرقة الشمالي الغربي لليوم الرابع على التوالي.

وحدات الجيش السوري تمكنت أمس من السيطرة على قرية أبو العراج والتلال المحيطة بها، وواصلت تقدمها بعقب 10 كم

هزيمة وصل

صدمة النكسة.. نكسة الإرادة!!

◆ نظام مارديني

تمر الذكرى التاسعة والأربعون لما سُمي «بنكسة» حزيران، وقد جاء هذا المصطلح كبديل عن تعبير «الهزيمة»، واستمرار لنهج المحافظة على كرامة مهذورة، لكن التخفيف من وقع الهزيمة لم يوقف وصولها إلى الناس في كل مدينة وقرية وفي كل بيت، ما يُعيد من جديد طرح أسئلة مفصلة بكيفية التعامل مع صدمة الـ 1967 التي لا تزال تعتبرها الأجيال كآفة لا يمكن أن يأتي أسوأ منها بعد نكبة 1948 والاحتلال اليهودي لفلسطين.

لقد أحدثت هذه النكسة.. الهزيمة زلزالاً في سورية الطبيعية برمتها، وتجاوزت ترداتها إلى كامل العالم العربي، وهما نحن نعيش تداعيات هذه النكبة.. النكسة.. الهزيمة، ولكن منذ تفجير الحرب الداخلية في لبنان التي استتبعها اجتياح لبنان من قبل قوات الاحتلال الصهيوني وبالتعاون مع قوى محلية، ورد المقاومة على هذا الاحتلال وأدواته، ثم جاء الاحتلال الأميركي للعراق، وتفجير الحرب الكونية على سورية تحت لافتة «الربيع العربي» التي أطلقتها كذبة أصابع أطفال درعا، التي فتحت بوابة التعامل بين «معارضات سورية» والكيان الصهيوني.

لنتذكر أن من جنوب سورية، وحيث اللعبة القذرة عربياً وأميركياً، تتشكل الخارطة اليهودية العتيقة للشام والعراق والأردن ولبنان وفلسطين... بعض العرب يتواطأ مع هذه الخارطة الجهنمية إلى حد الاستعداد للمساعدة في غزو الشام لإسقاط النظام، بعدما شاركوا بغزو العراق ليس فقط من أجل استكمال الوعد «الإلهي» المزعوم «من الغرات إلى النيل» بل وأيضاً للثأر من نبؤخذ نصر الذي مرر الهيكل الأول.

بهذه النتائج جاءت تداعيات حزيران بعدد كبير من الحروب والمجازر لتطويع سورية الطبيعية من أجل تمزيق المشروع اليهودي، وتوزع خطاب منقفي مجتمعنا ما بين تيار واقعي غرض النظر عما يحدث، وآخر مقاوم التزم بالثوابت الأولى التي تنادي بفلسطين كاملة وتحفز الأمة نحو روح المقاومة والتصدي للمشروع الصهيوني وتداعياته التفتيتية لنسجناً، ولكن في الغالب ظل المثقفون مخلصين لفكرة المقاومة.

ولا يمكن وضع حد لتأثير 5 حزيران 1967 في الوجدانين السوري والعربي، لأن الهموم لا تزال حتى اليوم تدور في إطار إزالة آثار العدوان، وتنتج عن طول المدة الزمنية الـ 49 عاماً حتى الآن مزيد من الصعفات الكهربائية دون أي حراسة، إلا من تلك الحراسة العربية الوهمية التي قُسمت سرياً وأكراًداً وعرباً، محمدين ومسحجين، سنة وشيعة. ولعلنا هنا نتذكر دعوة زئيف جابوتنسكي منذ نحو قرن من الزمان، وكما حلم بعده، هنري كيسنجر ومعه دنيس روس، أن تكون دولنا مضارب للقبائل وللطوائف، والآن مذاهب وأعراقاً.

«ليست المسألة النصر العسكري، أو الهزيمة العسكرية.. المسألة هي إرادة الأمة وتقديرها للبطل حين تجد نفسها فيه..»، كما يقول الأديب الفرنسي أدريه مالرو.

الجامعة العربية ترفض أية تعديلات على مبادرة «السلام العربية»

خالدة جرار تحذر من المبادرة الفرنسية



في أول ظهور لها على الإعلام، بعد خروجها من سجن الاحتلال، استغلّت النائبة الفلسطينية في المجلس التشريعي خالدة جرار، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الحدث الدولي الذي شهدته العاصمة الفرنسية باريس من أجل إحياء عملية التسوية، لتؤكد أن الحراك السياسي الدولي الهادف لإعادة المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والعدو الصهيوني «مجرد مضيق لوقت».

وبحسب «رأي اليوم»، فإن جرار أدلت بهذه التصريحات للموقع الإخباري الرسمي بالجبهة الشعبية «بوابة الهدف» وبياناته بتوجيه انتقادات للسلطة الفلسطينية، وقالت: إنها «لا تملك خياراً سياسياً واضحاً وجريئاً بأن تطالب بعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، يضمن تطبيق الاحتلال قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالحقوق الفلسطينية».

واتهمت جرار السلطة الفلسطينية بأنها «تمسك بالمبادرات التي لا تحقق طموحات شعبنا». وفي السياق، جدد هنية رفض الحركة للمبادرة الفرنسية، وقال «ما نشهده من مبادرات هي إعادة لنشر الوهم والسراب وإدخال الشعب في دهاليز المفاوضات العنيفة.. وبيان مؤتمر باريس يكشف طبيعة التحرك الدولي لإعادة صياغة مشروع

(التمتة ص14)

المهندس يؤكد انتهاء المرحلة الثانية من معركة تحرير الفلوجة

العبادي لا يقف المتهمين بـ«التجاوز» بحق المواطنين



أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أنه أصدر أمراً بإيقاف متهمين بـ«التجاوز» على مواطنين خلال العمليات العسكرية الجارية لتحرير مدينة الفلوجة من سيطرة «داعش».

وأشار العبادي في تصريحات أوردتها التلفزيون الرسمي إلى أن تلك التجاوزات «ليست منهجية»، مشدداً على ضرورة احترام حقوق الإنسان وعدم الاعتداء على المواطنين خلال المعارك.

وقال العبادي: «هناك أخطاء، وأنا اعترف، ولدينا مقاتلون شاركوا بمعارك الفلوجة ليسوا على نمط واحد... لا نقبل بأي تجاوز، وأكدنا على الجهات الأمنية أن تراعي حقوق الإنسان وتحترم كرامتهم».

وأضاف العبادي إن التجاوزات ليست منهجية، لكن الحكومة العراقية لن تسكت عنها ولن تتستر على أحد، مشيراً إلى أنها أصدرت «أمراً بإيقاف بعض المتهمين بتهمة قتل وتجاوز على المواطنين، وسيقدمون للعدالة».

(التمتة ص14)

القاهرة تطالب بمعاينة

الدبلوماسية الكينية لزييف ادعاءاتها

نفت القاهرة ما اعتبرته «افتراء» بشأن اتهام رئيس الوفد المصري إلى مؤتمر للامم المتحدة بالعنصرية، ودعت نيروبي لمعاينة المسؤولية الكينية التي وجهت له الاتهامات.

وأكدت الخارجية المصرية في بيانها أن الاتهامات التي وجهت لرئيس وفدنا أثناء مؤتمر للامم المتحدة في نيروبي، هي محض افتراء، بعدما اتهمته مسؤولية كينية باستخدام عبارات عنصرية ووصف الإفارقة بأنهم «كلاب وعبيد»، وورد في البيان أن «التحقيقات المكثفة التي أجرتها وزارة الخارجية على مدار الأيام الماضية، أثبتت عدم صحة ما نسب من اتهامات إلى ممثل مصر بالتقويع عبارات غير لائقة أو عدائية ضد الدول الأفريقية».

كما طالبت القاهرة نيروبي، الجمعة، بمعاينة المسؤولية الكينية التي اتهمت رئيس الوفد المصري، بعد أن كشفت تحقيقات القاهرة أن الواقعة غير صحيحة وأن الأمر «محض افتراء».

وكانت منسقة لجنة الخبراء الأفريقية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، السفيرة الكينية إيفون خامتي، وجهت هذه الاتهامات للمسؤول المصري في مذكرة نشرتها على تويتر، الإثنين الماضي. وقالت السفيرة الكينية إن المسؤول المصري هو «مساعِد وزير البيئة»، ورئيس الوفد إلى مؤتمر الجمعية العامة لبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة الذي عقد الأسبوع الماضي في نيروبي. وأضافت في مذكرتها أنه تحدث بالعربية ووصف أبناء بلدان جنوب الصحراء الأفريقية، بأنهم «كلاب وعبيد» في أثناء مناقشة قرار حول قطاع غزة لم يتم تبنيه لعدم توفر النصاب.



(التمتة ص14)

ولد الشيخ يدين الهجوم على سوق مزدحم بالمدينين بتعز

الرياض تطلب من هادي إعادة حكومته إلى عدن



طلبت السعودية من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إعادة حكومته إلى عدن، وقد وجه هادي وجه بذلك في اجتماعه بمستشاريه ووق ما أفادت مصادر.

ووفق المصادر فإن هادي حاول سحب وفده من مشاورات الكويت لكنه قوبل برفض سعودي شديد اللهجة. وأشارت إلى أن هادي رفض الخوض في وضعه الرئاسي واحتج على استقبال السعودية رئيس وفد انصار الله.

في تعز استخدمت فيه الأسلحة الثقيلة، وأسفرت عن عشرات الضحايا من المدنيين. ودان المبعوث الأممي أيضاً الأحداث الأخيرة التي «تزيد من معاناة سكان المنطقة المدنيين، الذين يعانون في الأساس من وضع إنساني صعب».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد أصدر بياناً يدين فيه تواصل الاشتباكات في تعز، ويحث الأطراف على احترام التزاماتهم بالقانون الإنساني الدولي الذي يمنع استهداف المناطق المأهولة بالسكان.

كما عقد ولد الشيخ أحمد اجتماعاً

(التمتة ص14)

استعادة قاعدة جوية من قبضة «داعش» بجنوب سرت

السراج: لا نقبل عودة المهاجرين من أوروبا!

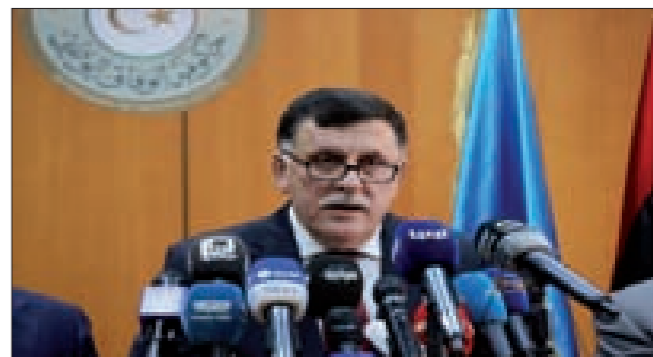
استبعد فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، قبول بلاده عودة مهاجرين أفارقة كانوا قد هاجروا إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر البحر الأبيض المتوسط عن طريق ليبيا. وقال السراج، في حديث نشرته صحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية، أمس: «لن نقبل بأن يقوم الاتحاد الأوروبي بإعادة المهاجرين إلى بلادنا»، مضيفاً: «على أوروبا أن تبحث عن طرق أخرى لإرسالهم إلى بلادنا، ومن غير الممكن أن يبقوا في أراضينا».

يذكر أن عدد المهاجرين الذين يصلون إلى أوروبا عن طريق البحر المتوسط مروراً بليبيا ازداد بشكل ملحوظ بعد إغلاق طريق البلقان في وجه اللاجئين من الشرق الأوسط ودول أخرى. ووفقاً لتقديرات متفرقة، بلغ عدد المهاجرين المتواجدين حالياً في ليبيا نحو مليون مهاجر.

تصريحات السراج، جاءت على خلفية نشر أسبوعية «دير شبيغل» الألمانية، في وقت سابق، وثيقة تتضمن نية الاتحاد الأوروبي إقامة معسكرات ضخمة لطالبي اللجوء على الأراضي الليبية، بعد توقعات بزيادة تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر الشواطئ الليبية خلال شهور الصيف المقبلة.

وشرحت الوثيقة التي وزعتها فرديريكا مونغيروني، مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، على الأعضاء الـ28، تفاصيل ما سمته «دير شبيغل» بـ«صفقة منتظرة مع حكومة الوفاق»، تتجاوز في تفاصيلها الاتفاق الأوروبي التركي بشأن اللاجئين.

(التمتة ص14)



(التمتة ص14)